

رسائل الفجر 61 لد شريف طه يونس

شريف طه يونس

اومن كان ميتا فاحبيناه فاحبينا وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما - 00:00:00

اكانوا يعملون. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد - 00:00:40

عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا بكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر تقريرا ما فيش واحد من حضراتكم الا وشاف حد وافته المنية. الشخص اللي هو وافته المنية - 00:01:00

ده ممكن يكون في سن حضرتك. اكيد نعرف ناس في سنتنا. واكيد ناس نعرف ناس برضو كانوا اه في نفس المكان اللي بنشتغل فيه واكيد ما اعرف ناس كانوا في نفس المكان اللي احنا ساكنين فيه - 00:01:23

واكيد نعرف ناس كان حالهم متطابق مع حالنا تماما. والعجيب ان رغم كل كده برضه لما بتيجي السيرة دي بنهرب لما بتيجي السيرة دي بنحيد قال الله وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد - 00:01:41

وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه فحيد بنهرب لما حد يكلمنا عن الموت بعد الشر فللها ولا فالك. ايه اللي بتقوله ده لما مسلا آآآ شيخ اتكلم عن الموت يا اخي بقى زهقتونا بقى موت وموت وموت وموت - 00:02:11

ومصير محتوم صح مش الغريبة ان احنا ما نكونش عارفين ان المصير ده محتوم. الاغرب منها ان احنا نكون لا نعمل لهذا المصير اللي اغرب منها ان احنا نكون في غفلة عن هذا المصير - 00:02:38

في غفلة عن تلك اللحظة التي ستحصل ستحصل ستحصل لا محالة. مش المهم هنموت ولا مش هنموت. المهم لما هنموت هنموت على اي حالة بالضبط لما هنموت ايه اللي بعد الموت - 00:03:01

ولو انا اذا مت اذا متنا تركنا لكان الموت غاية كل حي. ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. احنا في مشكلة ان الحقيقة في مجتمعنا وانا اول المقصرين ربنا يعفو عن تقصيرنا - 00:03:23

الغفلة عن النهاية الغفلة عن المصير. الغفلة عن يوم نفارق في هذه الحياة. لقد قالها الله عز وجل لخير خلق واحبهم اليه. انك ميتون انك ميت. وانهم ميتون ازاي تستشعر المعنى ده؟ وانت عايش في الحياة. ان انت ميت. وان انت عمال تكيد لهم - 00:03:41

ميتين ازاي تستشعر معنى ان انت ميت والظالم هيموت برضه. وانهم ميتون. مشكلة الغفلة الغمرة اللي احنا عايشين فيها السهو اللي احنا عايشين فيه. مشكلة ان احنا ننسى ان هذه الحياة لها نهاية - 00:04:20

رسالة الفجر النهاردة بتعالج المشكلة دي. شف ربنا بيقول لحضرتك ايه. بيقول لك ذاتقة الموت. كل نفس ذاتقة الموت كل نفس ذاتقة الموت. ما قالش بعض نفس كل نفس منفوسه - 00:04:41

ذاتقة الموت. ما قالش لحضرتك هتذوق الموت. لان انت بتذوقه كل يوم وبرضو بتحييتو النوم الموتة الصغرى كل يوم بتذوق الموت. كل يوم بتحط دماغك على مخدتك. وتفارق الحياة اكيد في لحظة هتيجي - 00:05:15

اتفارقها بلا عودة كل يوم بتستيقظ مع صفحة جديدة. مع فرصة جديدة. مع امل جديد. كل يوم ذكرى لمعنى بننساه وعمالين نهرب منه. رغم انه جاي جاي كل نفس ذاتقة الموت - 00:05:42

ونبلوكم بالشر والخير فتنة احنا في الدنيا مختبرين الله خلقنا مختبرين احنا مش جايين الدنيا نلعب. ولا جايين نلهم افحسبت انما

خلقناكم عبئنا افحسبت انما خلقناكم عبئنا وانكم اليها لا ترجعون - 00:06:06

ايحسب ان يترك سدى ایحسب الانسان ان يترك سدى سبحان الله ونبلكم بالشر والخير فتنه. الشر موجود والخير موجود. اختبار مين هي فعل خير منها يجتنب الشر. مين هي عاشر المتنكر؟ ونبلكم بالشر والخير - 00:06:49

فتنة ازاي تدرك ان الحياة اختبار للنهاية عارف مشهد صعب قوي اما تبقى مقصري حق واحد من اهل الدنيا وعارف انك كده كده لازم هتقابله دي بتبقى اصعب اللحظات عليك - 00:07:25

تصور لحظة ان انت كده كده هتقابله. والي ترجعون انت كده كده راجع الى الله كده كده راجع لربنا انا قلت لحضراتكم قبل كده نحن لا ننتمي لهذه الارض مش وطننا وطننا الجنة - 00:07:48

انت راجع لربنا ستحاسب على الصغير والكبير ستحاسب على كل شيء رسالتي النهاردة بتقول لحضرتك كل نفس ذاتة الموت وانت نفس وما تنساش انك هتموت والله ستموت بس السؤال لو ان ملك الموت اتي الان فقبض ارواحنا جميعا بالله عليكم دعونا من الكلام والله الدكتور قال كلام حلو - 00:08:12

كلمتين كويسيين كتر خيره سيبوكم من الكلام ده. دلوقتي كل واحد فيكم يتخييل لو ان ملك الموت اتي الان. وحضرتك حياتك انتهت دلوقت دلوقت هنكون من اهل الجنة ولا من اهل النار - 00:08:43

هنكون من اللي يقولوا مرحبا بملائكة ربى هنكون من اللي يتقال لهم اخرجي ايتها الروح الطيبة ولا اخرجي ايتها الروح آآ نقط نقط هنكون مين؟ مش مهم. احنا هنموت النهاردة الحياة هتنتهي دلوقت. هو راضي ولا مش راضي - 00:09:00

هو راضي ولا مش راضي الحياة تنتهي دلوقت انت مستعد النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلت لحضراتكم امبارح يقف على شفير القبر ويقول للصحابة وهو يبكي صلى الله عليه وسلم - 00:09:23

اي اخواني لمثل هذا فاعدوه لمثل هذا فاعدوه. ايه اللي انت اعدته انت مسافر مجهز لسفرك وعندك مش عارف مش عارف ايه مناسبة بعد شهر مجهز لها. ايه اللي مجهز للحظة دي - 00:09:41

ايه اللي انت مجهز للحظة دي؟ انا مجهز يا دكتور والله باصلي وباعمل حاجات كويسيه. هل التجهيز ده على مستوى الحدث هل التجهيز ده يرقى ان هو ينجيك؟ واحد عايز يسافر آآ يتفسح في اسبانيا وبيحوش كل يوم جنيه هييسافر امتى - 00:10:03

هم؟ يقول لك ناوي اسافر اتفسح في اسبانيا ان شاء الله بعد اربع شهور. بتحوش قد ايه؟ بتحوش كل يوم جنيه انت تريد الجنة فين التمن انت عارف ان في حاجة اسمها النار تنتظر المقصرين عافانا الله واياكم - 00:10:22

فين البذل؟ فين التمن؟ ده انت في عملك في شغلك في حياتك انت لا تؤمن ان واحد اجتهد جهد آآ ضئيل جدا ومتواضع جدا يحصل ما يريده من المراتب انت انت تريد الجنة - 00:10:40

سبحان الله! ربنا يقول لها توفون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور كل نفس ذاتة الموت. وانما توفون اجركم يوم القيمة - 00:10:56

فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز هنحزح ولا هنبقى فين ايه يا دكتور متعددين ان الموت ده فكره ايه؟ على القبر لما نروح ندفن واحد ونرجع. حاجة لأ خلاص احنا ايه؟ لا نهرب منها ونجري منها - 00:11:34

ومش عايزين نسمعها رغم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا من ذكر هذه اللذات. كتير المشاكل اللي عايشينها سببها ها غفلتنا عن اللحظة دي. يقولون فان الموت ما كان في قليل الا كثره وما كان في كثير الا قلل - 00:11:53

واحد في حاجة كتيرة وشغاله كده ميتين ميتين وسايبينها واحد عنده حاجة قليلة يقول احنا كده كده ميتين ما فيش داعي خلاص ازاي ان احنا نصل للمعنى اللي ربیع بن خثیم يقول والله لو فارق ذکر الموت قلبي ساعة لفسد علي - 00:12:13

قلبي. واحنا كم ساعة في اليوم بيبقى ذکر الموت في قلوبنا مين مننا يقول انا هعمل كده النهاردة ممكن منصور ابن المعتمر كانوا يقولون عنه لو قيل له ان القيمة غدا ما زاد على عمله شيئا - 00:12:37

انا بسأل نفسي وبسأل حضرتك لو اتقال لنا بكرة اخر يوم في عمرك. يعني انت معك الأربع. الخميس فجر الخميس حياتك انتهت.

الاربع هيبيقي شكله عامل ازاي هيبيقي زي الثالث هيبيقي زي الاثنين - 00:12:58

هيبيقي احنا احنا مخصرین. صح؟ هيبيقي ما ينفعش لازم كل يوم يتعايش على ان هو اخر يوم. النبي صلی الله علیه وسلم بیوصی سیدنا عبدالله بن عمرو يقول له کن في الدنيا کأنک ایه؟ غریب او عابر سبیل. ای بل عابر سبیل - 00:13:15

احنا هنا مش بل عابر سبیل او عابر سبیل. تمام؟ وسبحان الله وهو يعلق ويقول اذا اصبت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا انتظر الصباح وخذ من حياتك لموتك. ومن صحتك لمرضك ومن شبابك له - 00:13:39

ما ينفعش تكون بتفكر ان انت عايش لي بالليل النهاردة الحق اعمل اللي تعمله ربنا کريم وربنا كل يوم بیکرمنا وبیحلم علينا واحنا مش واخدین بالنا. كل يوم بتحیاہ ده اکرام من الله كل يوم بتحیاہ ده اکرام من الله ده اکرام من الله ده حلم من الله عارف سیدنا النبي صلی الله علیه وسلم - 00:14:03

ندرک المعنی ده اول ما يقوم من نومه يقول الحمد لله الذي احیاناً بعدهما اماتنا والیه النشور مش ناسی وانا وانت نسهاها ولو قلناها قولها ایه بیعرف انه ربنا ادی له فرصة تانية - 00:14:32

يقول الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد الي روحي وادن لي بذکرہ من هنا ورایح يا استاز محمد بقى اذکار الاستيقاظ من النوم دول يتقالوا بالاحساس ده بیحمس ان انت ایه ادک فرصة تانية - 00:14:57

انا قلت لحضراتکم لو ان ملك الموت جه الان وقال خلاص کله کله حیاته انتهت هتبقی ایه الامنیة بتاعتنا؟ کل واحد يقعد مع نفسه کده. طب ایه امنیاتک ایه اللي تتمناه؟ فيه واحد من الجالسين مستعد - 00:15:19

يقول خلاص ماشي انا موافق يلا كل الجالسين بلا استثناء وانا اولکم. اقول طب ادینی فرصة تانية طب ادینی فرصة لآخر رمضان طب ادینی فرصة اسبوع طب ادینی فرصة يوم - 00:15:36

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوا لي. لعلی اعمل صالحا فيما تركت. لعلی عمل صالحا فيما تركت. بس المشكلة ان الطلب ده مش هيچاب. فينادي کلا - 00:15:55

انها کلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ کن الى يوم بیعثون. کلا انها کلمة هو قائلها. لو انت صادق ده کلام انت بتقوله لو انت صادق. ما انت كان الفرصة وکنت في المهلة - 00:16:25

انا عايز حضراتکم تعتبروا ان النهاردة فرصة تانية اعتبر الصباح ده فرصة تانية والمساء اللي جاي فرصة تانية واعتبر آآ ان رمضان فرصة تانية ربنا اکرمنا انه احیاناً رمضان ده - 00:16:49

صح وغیرنا مات. وانت استحضر اللحظة دي انک عمال تطلب منه وتتضرع اليه وهو ادک فرصة تانية. عشان کده من فضلکم اللي باقی من رمضان لازم نعيشہ نفسیة ان ده رمضان مودع - 00:17:07

ان دي فرصتي الثانية لا الحياة ما لحقش يا عوض يا معوضش اوعوا تنسوا رسالة ربنا لنا النهاردة کل نفس ذاتقة الموت. وانت نفس ونبلوکم بالشر والخير فتنة. انت في انهی معسکر؟ معسکر الشر وللخیر عشان تقيم خاتمتک هتبقی ازای؟ والینا ترجعون - 00:17:20

اووعی تنسی ان احنا هنعود الى الله سبحانه وتعالی. ما ينبغی ان ننسی لحظة الرحیل ما ينبغی ان يشغلنا شيء عن لحظة الرحیل. لحظة الكل يتترك فيها ولا يصحبک الا عملک الصالح - 00:17:43

لحظة ينبغی ان نعمل لها. والله انا يتزدد بقلبي وبين ناظري دائمًا کلمة النبي صلی الله علیه وسلم. کلمة ناصح محب مشفق علينا اي اخوانی لمثل هذا فاعدوا اوعوا تمسکوا وصیة النبي صلی الله علیه وسلم - 00:17:59

احنا نستعد للحظة دي نستعد لليوم ده. الرسالة وصلتنا عايزین نوصلها لغيرنا عشان تكون من اهلها ان شاء الله. اتمنى النهاردة ان احنا يكون بدایة عهد جديد مع الله نبدأ بصفحة بیضا نتوب الى الله سبحانه وتعالی. نبدأ مع الله سبحانه وتعالی. نبدأ نجهز فعلا کل واحد فينا نشوف هو مجهز ایه لليوم ده. مجهز ایه للحظة دي - 00:18:22

مجهزین لما الحياة تنتهي هي ایه؟ لازم الموضوع يستحق والله. والله يستحق. والله العظیم يستحق. يستحق ان احنا نجهز له من دلوقت. اللحظة دي کون باينة علينا کدا اووعی تنسانا ابدا اووعی تنسی اللحظة دي ابدا. يستحق ان حوالیک تفكّرهم بها ما احنا

ميتيين واحدنا ماشيين ولازم نستعد - 00:18:43

احنا مش مش هنخلد هنا. احنا حياتنا الحقيقية هناك. دي قنطرة. عايزين نتزود منها على قد ما نقدر. علشان فعلا اكون في افضل حياة بعد ذلك اوعى تنسى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشونه احدا الا الله. نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم -

00:19:04

على ذكره وشكره وحسن عبادته. والا يتوفنا الا وهو راض عنا. انه ولبي ذلك والقادر سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرلك واتوب اليك - 00:19:24